محاضره الاولى

نشأة علم التوجية و الارشاد و الحاجه اليه

إن التوجيهٌ والإرشاد قديمٌ قدم الحياًة نفسها ، فالإنسان خلال مراحل نموه تُعرض لمتاعب ومشكلات عديدًة ، و سٌعى إلى تحقيق طموحاته وأهدافه ، وإشباع حاجاته وتحمل مسئولياًته.

وهو في سعيهٌ لتحقيقٌ ذلك يوٌاجه(:احباطات متعددة)و(صراعات كثيرٌة) و(نقصا معرفيا) يحٌول دون توجيهٌ طاقاته وإمكاناته الوجهة الصحيحٌة. فكان رد فعله على ذلك الاستئناس بآراء الآخرينٌ الأكثر نضجا ، طالبا منهم العون وجادة الصواب ، فكانت المشورة والنصيحٌة تأتي ذاتيةٌ تعوزها الدقة والموضوعيةٌ ، ولكنها السبيلٌ الإرشادي المتاح.

أما التوجيه والإرشاد كممارسة علمية ومهنية متخصصة فقد مر بعدد من المراحل نوجزها فيما يلي:

١- مرحلة التركيزعلى التوجية المهني

يتٌفق معظم الباحثينٌ على أن هذه المرحلة ظهرت في بدايةٌ القرن العشرينٌ على يدٌ بارسونز ١٩٠٨ ،الذي وضع كتابا اسماه (اختياٌر المهنة) لقد ظهر التوجية المهني استجابة لعدد من العوامل من أبرزها (التقدم التكنولوج)الذي أدى إلى ظهور مهن وتخصصات معقدة تقتضي تحليلًا لهذه المهن أو التخصصات لمعرفة ما تحتاجه من قدرات وإمكانات ، ومن ثم اختياٌر الفرد الملائم لها وهذه ه ركائز التوجيهٌ المهني ً نتيجٌة لذلك ظهرت حركة القياٌس النفسي التي تهدف إلى (تحليلٌ قدرات الفرد واستعداداته) وصاحب ذلك التحليلٌ الوظيفٌي للمهن لمعرفة ما تحتاجه كل مهنة من إمكانات وقدرات وعليةٌ أصبح التوجيهٌ والإرشاد يعٌني جمع المعلومات عن الفرد والمهنة باستخدام أساليب جمع المعلومات المعروفة من مقابلات واختبارات وأساليبٌ القياٌس الأخرى.

وقد وصل حد اعتماد التوجيهٌ المهني على القياٌس النفس حدا كبيرًا حيثٌ وصفه أحد الباحثينٌ بأنه أصبح مدمنا عليةٌ ويبٌدو أن هذه المرحلة كانت بدايةٌ الاهتمام بتوجيهٌ الطلاب إلى اختياٌر التخصص ونوع التعليمٌ وفقا لمقتضياٌت سوق العمل.

٢- مرحلة التركيز على التوجية المدرسي

ظهرت هذه المرحلة الت امتدت فيهٌا أنشطة التوجيهٌ والإرشاد من المجال المهني لتغطي المجالات التربويه نتيجة إدراك أن هناك فجوة بين ما يتلقاه الفرد في المدرسة من معارف وبين متطلبات النجاح في الحياًة العمليةٌ(وضرورة التفكيرٌ في معالجة هذه الفجوة عن طريقٌ ربط التربيهٌ والتعليمٌ بالحياًة ، الأمر الذي أدى إلى نشوء مدارس مهنيةٌ متخصصة أو أقسام مهنيةٌ في الجامعات لمواجهة سوق العمل . وقد بدى ذلك واضحا في الجامعات السويدٌيةٌ حيثٌ بدأت تنشئ الأقسام وتطبق البرامج التي تلب احتياٌجات سوق العمل ودخل التوجيهٌ المجال المدرسي في أمريكٌياً وكان الهدف منه في الدرجة الأولى مساعدة الطالب على اختياٌر البرامج والمقررات الدراسيةٌ تبعا لقدراته وميٌوله أو سوق العمل ، أو اختبار المهنة المناسبة . وقد تبينٌ فيمٌا بعد أن التكيفٌ للمهنة لا تٌوقف على قدرات الفرد فقط وإنما على عوامل شخصيةٌ نفسيهٌ واجتماعيهٌ.

ونتيجٌة لذلك تجاوز مفهوم التوجيهٌ المهني ليشٌمل جوانب حيٌاة الطالب كلها النفسيهٌ والاجتماعيهٌ والتربويهٌ ، وحاجات الطلاب ومشكلاتهم ، وكان كيلٌي) 1914 أول من وصف التوجيهٌ بأنه نشاط تربوي يهٌدف إلى مساعدة التلاميذ على اختياٌر المقررات الدراسيهٌ وعلى التكيفٌ مع المشكلات المدرسيهٌ. وقد تلي ذلك عدد من الباحثينٌ أكدوا الاهتمام بشخصيةٌ المتعلم من جوانبها المتعددة

٣- مرحلة علم النفس الإرشادي

لقد حدث تطور في بدايةٌ الثلاثينٌات من هذا القرن مفاده:

أن التوجيهٌ ليسٌ عمليةٌ ميكّانيكّيةٌ تتمثل في مطابقة قدرات الفرد مع متطلبات المهنة ، وأن المرشد حقيقّة لا تّعامل مع مشكلات بقدر ما تّعامل مع أفراد لهم خصائصهم المتباينّة ، وقد تؤثر هذا التطور بحركة الصحة النفسيةٌ والمدارس العلاجيةٌ المختلفة ، ونتيجّة لذلك تؤثر التوجيهٌ بدراسات علم النفس والمدارس النفسيةٌ والعلاجيهٌ . وقد عبر سوبر ١٩٥٥ super عن ذلك في مقاله " الانتقال من التوجيهٌ المهني إلى علم النفس الإرشادي" حيثٌ حاول سوبر تحديد معالم هذا الميدان الجديد.

وعليهٌ يمكن القول أن بدايةٌ الخمسينات شهدت ميلّاد علم جديدٌ هو الإرشاد النفس ، وأنه في عام 1951 ظهر مصطلح علم النفس الإرشادي والمرشد النفس في مؤتمر عقدته لجنة متخصصة في مينوسوتا قبل انعقاد المؤتمر السنوي للرابطة الأمريكية للمشتغين بعلم النفس . وقد تبع ذلك إنشاء قسم الإرشاد النفسي في الجمعيةٌ النفسيةٌ الأمريكية ومن ثم البريطانية وفي عام 1954 صدرت مجلة الإرشاد النفسي ، ثم دخل موضوع الإرشاد النفسي ضمن مقررات علم النفس التربوي في الجامعات.

ويمكن ان نتبين في هذه المرحلة اتجاهين رئيسيين لهما اثر في تحديد مسار واهداف هذا العلم الوليد (علم النفس الارشادي)

أ - مرحلة التركيز على التوافق والصحة النفسية

تأثرت هذه المرحلة بظهور حركة الصحة النفسيةٌ التي بدأت تركز على توافق الفرد وصحته النفسيةٌ . ومن أجل ذلك كان يطّلب من المرشدينٌ العمل على فهم دوافع التلميذٌ ومشاعره ، وأن يتعاملوا بحكمه مع حاجاته النفسيةٌ والاجتماعيةٌ . كما تأثرت هذه المرحلة بمدارس العلاج النفسي مثل مدرسة التحليل النفسي ومدرسة كارل روجرز ، التي بدأت تهتم بتعديل سلوك الأفراد المضطربين نفساً من أجل تحقيقٌ توافق أفضل داخل المدرسة وخارجها . وبذلك تطور مفهوم الإرشاد ليشّمل كافة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه ومشكلاته لتحقيق التوافق والصحة النفسيةٌ، وأن المرشد يتّعامل مع أفراد وليس مع مشكلات.

إن هذا الاتجاه يعني تدخل الإرشاد حين اختلال التوافق والصحة النفسية ، كما انه أوجد نوعا من التداخل بين موضوعات الإرشاد وموضوعات علم النفس الإكلينيكي.

ب - مرحلة التركيز على النمو النفسي " المرحلة البنائية التطويرية. "

أشرنا إلى أن هدف الإرشاد في الاتجاه الأول كان التركيز على تعديلٌ السلوك وتحقيقٌ التوافق . ولكن سرعان ما دخل طور جديد في الخمسينٌات من هذا القرن سمي بالتطور البنائي أو الإنشائي . وقد برز هذا الاتجاه في دراسات علم نفس النمو، وخاصة دراسات بياجه وإريكسون وهافجهرست في مطالب النمو.

وتشير هذه الدراسات إلى أن هناك مطالبا أو مهاما أو واجبات خلال مراحل النمو يجب أن يكتسبها الفرد أو يتعلمها وأن تحقيق هذه المطالب في أوقاتها يؤدي إلى عبور المراحل التاليةٌ بثقة وأمان في حين يؤدي الفشل في تحقيقّها إلى اضطراب النمو . وعليهٌ فإن وظيفّة الإرشاد هي تسهيل نمو الفرد خلال مراحل نموه وذلك بمساعدته على بلوغ وتحقيق مطالب النمو في كل مرحله.

وعلى ضوء ذلك ظهرت عدة نظريات في الإرشاد النفسي تبنت أفكارا متباينه أحيانا ومتقاربة أحانا أخرى في النظر إلى شخصيةٌ الفرد وفي أسباب اضطرابه وعلاجه ، مما أدى إلى تشعب موضوعات الإرشاد وأهدافه حتى شهد علم النفس التربوي الإرشادي ف الستينات أزمة(تحديد الهويةٌ) أي أزمة تحديدٌ الأهداف والأدوات والأساليب ، إلى درجة تحدث فيهّا برايفيلد 1961 عن ذلك قائلا : أن الإرشاد(وجد نفسه ولكنه فقد السيطّرة على ميدانه .) وقد أشارت التقارير

المختلفة الصادرة عن رابطة علم النفس الأمريكيةٌ إلى أن هناك ضحالة في بحوثه ، بل أن علم النفس الإرشادي حصل على أدنى تقدير بين تخصصات على النفس التي تتطلب الحصول على درجة الدكتوراه.

ومع ذلك فقد جرت محاولات في السبعينات والثمانينات لتحديد أدق لهوية الإرشاد ودور المرشد ، منها ما ذكر في تقرير جمعيةٌ علم النفس الأمريكيةٌ 1981 (APA (من أن الاتجاهات الحديثّة في الإرشاد تهتم بالإمكانات الإيجابيةٌ للفرد والجماعة في إطار نمائ ، ولا تقتصر خدماته الإرشاد ةٌ على الفرد بل يعمل مع الجماعات والمنظمات من أجل مساعدتها ومساعدة أفرادها على تحقيق سلوك فاعل.

ويهدف الإرشاد إلى تشجيع النمو الإنسان على مستوى الفرد أو الجماعة عن طريق مساعدة الفرد والجماعة على تحقيق الانطلاق بالإمكانات الإيجابية وتحقيق الفاعلية السلوكية سواء ذلك داخل حجرة الإرشاد أو خارجها وفي كافة المواقع التي يعمل فيها الفرد أو الجماعة.

ويؤكد سليمان 1986 أن الإرشاد في السبعينات والثمانينات هدفه تيسيرٌ فاعليةٌ سلوك الأفراد والجماعة بمعنى التدخل مع الأفراد والجماعات بواسطة التعرف على إمكانات الفرد والجماعة والعمل على تشجيعه نموهما سواء كان ذلك داخل أو خارج حجرة الإرشاد وفي جميع الأدوار التي يقُومون بها

الحاجة الى الارشاد و التوجية

هل التوجيهٌ والإرشاد ضرورة تربويةٌ واجتماعيةٌ أم أنه ترف لا ينبغ الوصول إليه؟

تؤكد البحوث النظريةٌ والميدانيةٌ أن التوجيه والإرشاد ضرورة ملحة تقتضيها اعتبارات عدة منها:

أولا : الضعف الإنساني.

إن الإنسان ف يبدايةٌ حياته قليل الخبرة ، قليل الحيلة يواجه مشكلات متعددة يحتاج معها إلى ناصح ومرشد يستنير برأيهٌ . وتبقى هذه الحقيقه مع الإنسان في جميع مراحل نموه ، فهو في كل مرحلة يواجه متاعب ومشاكل يتمنى أن يجد العون والمساعدة في حل هذه المشكلات أو في اتخاذ القرار السليمٌ الذي يتعلق بطموحاته وأهدافه.. الخ

وينطبق هذا على الإنسان في طفولته ومراهقته وشبابه وحتى في شيخوخته . ومثال ذلك أن انتقال الفرد من مرحلة الطفولة إلى المراهقة يعن التغير في الانتماء، فهو الآن ينتم إلى جماعة الكبار وهذا يستلزم التكيف مع الوضع الجديد ، مما يقُتض من الفرد إعادة النظر في الأساليب الطفوليةٌ السابقة ، وبناء نماذج من السلوك تتفق مع حياٌة الكبار ، فهو يحُتاج إلى علاقات من نوع جديد لم يعهده من قبل و يحتاج إلى أساليب يشُبع من خلالها حاجاته ورغباته ، خاصة حاجته إلى التقدير والاحترام وتأكيد الذات.

ومن هنا تبرز مشكلات متعددة فتظهر الحاجة إلى التوجيه والإرشاد لمساعدة الفرد على فهم نفسه وإمكاناته وحل مشكلاته وتحقيق توافقه . فإن لم يجد الإرشاد المناسب نشأت المراهقة المنحرفة أو العدوانيةٌ أو الانسحابيةٌ ، وكلها صور للمراهقة غير السوية .

ثانيا : ضغوطات الحياة ومؤثراتها.

لقد تعقدت ظروف الحياة وكثرت مطالبها ، وسعى الإنسان بكل طاقاته لتحقيق أهدافه وطموحاته، وهو في سبيل ذلك يواجهه كثيراً من المتاعب نذكر منها

أ - تعدد المواقف الضاغطة

إن الإنسان في سعيه نحو تحقيق أهدافه ومطالب الحياة الرئيسيةٌ يتعرض لعدد من المترات في البيت والعمل وفي البيئة المحيطٌة . ففي الأسرة يواجه الأب بمطالب من زوجته وأولاده قد تفوق إمكاناته . وفي بيئة العمل يواجه الفرد ضغوطا متعددة مثل ضغط الوقت ، أو أن العمل لا يحقق طموحاته ، أوانه فُوق إمكاناته . وفي البيئة الخارجيةٌ تكثر الضغوط ابتداء من خروجه من المنزل وحتى عودته إليه ولا شك أن هذه الضغوط تسبب الغضب والضيق وبعض الاستجابات الفسيٌلوجيةٌ

ب- الصراعات النفسية.

إن الصراع النفسي حالة من التوتر والضيق الناتج عن التردد في اتخاذ القرار حينما يكون الفرد أمام قوتين في اتجاهين متعارضين ، والإنسان ف يحياته يتعرض لصراعات عديدة فرضتها تعقيدات الحياة ومطالبها . ومن أمثلة ذلك الصراع بين الخير والشر ، الصراع بين الحصول على المال بأي ثمن وبين الأحجام عن ذلك ، والصراع بين المحافظة على قيم الماضي والأخذ بالحاضر . إن كثرة

الصراعات النفسيةٌ ، وعدم القدرة على تحملها أو حلها بطرق لا توافقيةٌ ، مسؤولة إلى حد كبير عن اضطرابات سيكوسوماتيةٌ مثل ارتفاع ضغط الدم وتصلب الشرايينٌ والقولون العصب والهستيريا التحوليةٌ

ج- الاحباطات.

وتتمثل في مجموع العوائق الماديةٌ والاجتماعيةٌ التي تعوق إشباع حاجات معينة أو تحقيق أهداف محددة للفرد ،ينتج عن ذلك التوتر والقلق وما أكثر الاحباطات التي تواجهنا في حياتنا اليوميةٌ ومن ذلك : طفل يريدٌ شراء لعبة ولايجد مالا لشرائها ، أو مريض يحتاج إلى علاج سريع أو دائم ولا يجد المال اللازم للعلاج ، أو موظف لديه طموحات كبيرة وإمكاناته لا تحقق له ذلك . إن مثل هذه الاحباطات يتولد عنها العدوان والتوتروالقلق والأرق ، وربما سلوكيات منحرفة أو غير ناضجة قد يتساءل البعض ماذايفعل التوجيه والإرشاد حيال ذلك ؟

وما حاجتنا إليه في مثل تلك الحالات ؟

إن التوجيه والإرشاد من خلال برامجه الوقائية و النمائية والعلاجية ذو اهمية بالغة فهو:

- يساعد في تنمية المهارات التي تمكن الفرد من التعامل مع ضغوطات الحياة واحباطاتها باسلوب عقلي وتقبلها على انها امور عادية
- تساعد الفرد على استخدام قدراته و امكاناته استخداما سليما في حل هذه المشكلات بطرق توافقية
- يقدم الارشاد خدمات علاجية لذوي الاضطرابات في مجال الاسرة او العمل او البيئة الخارجية من خلال اساليب ثبتت فعاليتها في مواجهة الضغوط و التعامل معها

<u>ثالثا: التغيرات المتلاحقه في مجالات الحياه</u>

تمر المجتمعات الإنسانيةٌ في تغير سريع وشامل , ولا تقتصر هذه الظاهرة على المجتمعات المتقدمة صناعيا , بل تعدتها إلى المجتمعات الناميةٌ , وقد اتخذ هذا التغير طابعا سريعًا غيرٌمخطط له بهدف اللحاق بركب الحضارة.

ويقصد بالتغير بوجه عام تلك التعديلات التي طرأت على أساليب العلم والإنتاج, وعلى بناء الأسرة ووظيفتها , وعلى أساليب التربيةٌ والتعليم، وعلى الاتصالات والعلاقات الاجتماعيةٌ وغيرها . وهذايعني بالضرورة تعديلًا للنماذج السلوكية في مجال العمل , وحتى تعديلا في آمال وطموحات الأفراد . وقد نتج عن ذلك متاعب ومشكلات تستدع تدخل التوجيهٌ والإرشاد لتوجيهٌ السلوك البشري بمايتلاءم مع المطالب الجديدة . ومن مظاهر هذه التغيرات:

أ- التغيرات الاسرية في البناء و الوظيفة:

لقد بدأت الأسرة الممتدة التي تشمل الزوجة والزوج والأولاد والآباء والأجداد تتلاشى لتحل محلها الأسرة الصغيرة.

كما أن مطالب الحياة الأسرية أصبحت كثيرة تفوق إمكانات كثير من الأزواج مما نتج عنه دخول الزوجة معترك العمل خارج المنزل . أو عمل الزوج وقت ا إضافيا لمواجهة أعباء الأسرة المتزايدٌة.

ومن مظاهر هذا التغير كذلك ظاهرة التأخرفي الزواج لأسباب اقتصادية فرضتها تعقيدات الحياة ، نتج عن ذلك مشكلات عديدة منها الخلافات الأسرية وازدياد حالات الطلاق وعدم الاهتمام بالأطفال وانتشار السلوكيات السلبية بين الأبناء .

فلو سؤلنا : كم أب جلس مع أبنائه يحدثهم في مشكلاتهم ومستقبلهم ومناقشة بعض القضا ياٌ التي تهمهم ؟

لوجدنا أن عددهم قليل جد ا . وعليهٌ فإن ازديادٌ مسئولياٌت الأسرة ومطالبها الملحة لم تترك أمام الآباء متسعا من الوقت لتقديم الخدمات الإرشادية المتعددة للأبناء , مثل تبصيرهم بمستقبلهم وتعديل سلوكياتهم ومساعدتهم على التكيف النفسي والاجتماعي مع واقعهم . وهذا يستدعي بالضرورة تقد يم خدمات إرشاد ية مدروسة ومخطط لها عبر الوسائل المختلفة

ب-التغير في مجال التعليم:

لقد تطور التعليم في مناهجه وأهدافه وأساليبه ومن مظاهر هذا التطور:

- بدأ التعليم يهتم بشخصيةٌ المتعلم في جوانبها النفسيةٌ والاجتماعيةٌ والسلوكيةٌ ، إضافة إلى عمليةٌ التحصيل وأصبح للمدرسة دور كبير في تشكيل سلوكياٌت وقيم الأفراد ،وأصبحت المدرسة مجالا خصبا لإشباع حاجات الطلاب النفسيةٌ والاجتماعيةٌ.
- زدياٌد الإقبال على التعليم الجامع بدءا بالكليات المتوسطة والجامعيةٌ والجامعات والمعاهد مما ترتب عليه زيادة في إعداد الطلاب ، ومن ثم إعداد الخرجين، وترتب على ذلك مشكلات التخصص ومشكلات البطالة , ومشكلة ايجاد الكليةٌ المناسبة

كل ذلك أوجد مشكلات عديدة ، وأصبحت الحاجة إلى التوجيه والإرشاد مطلبا ملحا لتحقيق الأهداف التاليةٌ:

١- تشكيل سلوكيات الطلاب وقيمهم وإشباع حاجاتهم.
٢- مساعدتهم على اختيار الدراسة المناسبة بمايتلاءم مع ميولهم وقدراتهم.
٣- الاهتمام بذوي المشكلات ومساعدتهم على حلها ومن ذلك مشكلات التأخر الدراس.
٤- الاهتمام بالمتفوقين وتنمية طاقاتهم وترشيد سبل استخدام هذه الطاقات بما يضمن للمجتمع حسن الاستفادة من إمكاناتهم البشريةٌ ، فهم أدوات التقدم والارتقاء لأي مجتمع.

ج- التغير في مجال العمل:

يتمثل ذلك في (تغيرأساليب الإنتاج ووسائله واستخدام الثورة المعرفيةٌ)في مجال العمل ، وهذايستدع القدرة على استيعاب الثورة المعرفيةٌ وتسخيرها وتوظيفها في مجال الإنتاج .وقد ترتب على هذه التغيرات ظهور أنواع جديدة من العمل وبالتالي تخصصات جديدٌة استجابة للتغير العلم مثل تخصصات الحاسوب والرياضيات وغيرها ، و لُعب التوجيهٌ والإرشاد المهن دورا مهما في هذا المجال من حيث توجيه الفرد المناسب إلى العمل المناسب ، بمايضمن حسن استثمار طاقات الأفراد واطلاقها في مجال الإنتاج والإبداع.

ويقُوم بدوره في توصيف للأدوار المطلوبة في هذا العمل أو ذاك وتحديد المواصفات المطلوبة فيمن تسند إليهم مهمة هذه الأدوار وعليه فإن للتوجيه المهن دورا في تحقق العدالة الاجتماعيةٌ وتقليل الفاقد البشري والمادي والوصول إلى الكفاءات البشرية التي ترقي بالاقتصاد الوطن . وله دور في حمايةٌ الأفراد والمعدات والحد من الأخطار التي قد يتعرضون لها نتيجة وضع الفرد في المكان غير المناسب

<u>رابعا: التقدم التكنلوجي:</u>

إن التقدم التكنولوجي الهائل في وسائل الاتصال وأساليب العمل وأساليبٌ التفكيرترتب علية قصور ما ألفه الفرد واعتاده وسخره في مواجهة متطلبات الحياة ، بحيثٌ أصبح من الضروري مواكبة هذا التقدم حتى تُعا يشٌ الفرد بفعاليةٌ واقتدار مع العالم الخارج.

فعلى سبيل المثال فإن تقدم تكنولوجا الاتصالات ساعد على تغير كثير من القيم والاتجاهات والعادات والأفكار ، الأمر الذي ترتب علية في بعض الأحياٌن صراع بين ما نعتنقه من قيم وبينٌ الوافد إلينا

كما أن التقدم التكنولوجي في أساليب العمل أوجد ظروفا ومشكلات جديده ، منها ضرورة مواكبة التقدم والتوجه إلى تخصصات معينة وإحلال الآلة محل الإنسان في العمل ، فانتشرت البطالة ، وتبعها استغلال أصحاب العمل للعمال مما أدى إلى ظهور مشكلات الفقر والظلم وعدم المساواة والمناسبة والصراع.

ولا شك أن مواجهة هذه المواقف والظروف يحتاج إلى تخطيطٌ وإصلاح يبدأ بالاختيار المهن الموفق للأفراد ، وتدريبهم وإكسابهم المهارات الملائمة ومواجهة المشكلات الاجتماعيةٌ والنفسيةٌ التي تعترض سبيلٌهم.

دراسات ميدانيةٌ تعزز الحاجة إلى التوجيه والإرشاد:

أكدت الدراسات الميدانية التي أجريت في العالم العرب خلال الثلاثين عاما أن هناك حاجة ملحة إلى الخدمات الإرشاديةٌ. أما في السعوديةٌ فقد أجرى دراسة لتحديدٌ الحاجات الإرشاديةٌ لطلاب المدارس الثانويةٌ ،» تبين له أن حاجتهم إلى تفهم الوالدين لمطالبهم ومشكلاتهم ، وحاجتهم إلى مزيد من الاستقلال في الرأي ، حاجتهم إلى العطف والتقدير وحاجتهم إلى التحرر من القلق والهموم التي تواجههم هي من أهم الحاجات التي تستدع التخطيطٌ لإشباعها كما أجرى حسين 1985 دراسة عن العادات والاتجاهات الدراسيةٌ»

لدى عينة من الطلاب في المرحلة الثانويةٌ والجامعيةٌ . اتضح له أن هناك عددا من العادات والاتجاهات الدراسيةٌ السلبيةٌ السائدة عند الطلاب تؤثر سلبيا على تحصيلٌهم.

وقد رأى الباحث أن نتائج هذه الدراسة تشكل نقطة انطلاق لبناء برنامج إرشادي يهتم بتشكيل عادات واتجاهات دراسيةٌ إ جٌابيةٌ.

وفي دراسة حديثٌة أجراها 1993 المفدى على عينة مكونة من 1907 من طلاب وطالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العرب بهدف الكشف عن مصادر إشباع الحاجات النفسيةٌ اتضح له أن أهم مصادر الإشباع هي المدرسة والأصدقاء والعيادات والأسرة ، في حين كان التلفزيون هو المصدر الأخيرٌمن حيثٌ تحقيقٌه لإشباع الحاجات النفسيةٌ لهؤلاء الطلاب.

لقد أشارت هذه الدراسات وغيرها إلى عدد من الحقائق تإكد في مجموعها أن الطلبة في حاجة ماسة إلى الإرشاد التربوي والنفس والأكاديمي والمهني.

وانه لا بد من وجود مراكز إرشاديةٌ متخصصة يتولاها مرشدون متخصصون يتم أعدادهم علميا ومهنيا ، يقٌومون بخدمات التخطيطٌ والتنفيذٌ والإشراف والمتابعة للخدمات الإرشاديةٌ المقدمة في المدارس والجامعات.